عرب وعالم

إعداد/محمد مفتاح

وسط تجاذبات سياسية ودعوات للعاطلين والفقراء..

تونس تحتفل بالذكرى الثانية للثورة وسط دعوات للاحتجاج

تونس / وكالات :

احيى التونسيون أمس الاثنين الذكرى الثانية لانطلاق شرارة ثورتهم من مدينة سيدي بوزيد، وسط تجاذبات سياسية ودعوات للعاطلين والفقراء هناك للتظاهر الاحتجاجي بدلا من الاحتفال.

ودعا حزب الجبهة الشعبية المحسوب على اليسار الاشتراكي إلى تنظيم احتجاج سلمي في ولاية سيدي بوزيد بدل الاحتفالات بالذكرى الثانية لاندلاع الثورة التونسية انطلاقا منها.

وقالت التنسيقية الجهوية للحزب في محافظة سيدي بوزيد (350 كلم جنوب غرب العاصمة) إن الدعوة إلى الاحتجاج موجهة إلى كل العاطلين والفقراء بالجهة.

وطالب عضو التنسيقية بالجهة لزهر الغربي في تصريح إذاعي أهالي سيدي بوزيد بـمقاطعة «الاحتفالات النوفمبرية للسلطة»، في إشارة إلى احتفالات 7 نوفمبر/تشرين الثاني التي كان يحييها النظام السابق تحت حكم الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي كل عام بمناسبة ذكرى استلامه للسلطة.

ومن جهتها دعت الهيئة الجهوية لحماية ثورة 17 ديسمبر/كانون الأول في بيان لها أهالي سيدي بوزيد إلى وقفة احتجاجية سلمية في إطار احتفالاتها بالدورة الثانية لمهرجان الثورة. وقال مهدي الحرشاني عضو الهيئة «سنقوم بحركة احتجاجية لأن عامين مرا على الثورة ولم يتحقق شيء في المحافظة».

وأضاف الحرشاني «الرئاسات الثلاث في تونس كانت وعدت بتخصيص يوم 17 ديسمبر كعيد وطني يرمز لتاريخ اندلاع الثورة وليس يوم 14 فبراير التاريخ الذي سقط فيه النظام لكنهم لم يفعلوا كما وعدوا بتخصيص برنامج استثنائي للتنمية ولم يلتزموا أيضا».

وسيدي بوزيد هي مهد الثورة التونسية التي اندلعت شرارتها في مثل هذا اليوم قبل عامين عندما أحرق الشاب محمد البوعزيزي -وهو بائع خضار على عربة متجولة- نفسه احتجاجا على مصادرة السلطات عربته.

وامتدت الاحتجاجات بعد حادثة الحرق إلى باقي المحافظات لتصل إلى العاصمة في 14 يناير 2011 حيث احتشد الآلاف أمام مقر وزارة الداخلية حتى سقط النظام وأعلن فرار زين العابدين بن علي وعائلته إلى خارج البلاد.

وبعد الإطاحة بالنظام السابق استمرت الاحتجاجات الاجتماعية من حين لآخر في سيدي بوزيد وعدد آخر من المحافظات التونسية، خاصة بجنوبي البلاد وغربيها بسبب تأخر برامج التنمية والتشغيل وانتشار الفقر والبطالة.

أكدوا أن الإخوان يتمسحون بشرع اللّه ويمارسون أنواع تزوير لم يجرؤ مبارك والعادلي على فعلها

اليوم..القوى الثورية تستعد لمليونية رفض الاستفتاء.. ومسيرات لـ«الاتحادية» والتحرير و«العليا للانتخابات»..

القاهرة/ متابعات:

واصل المحتجون في محيط قصر الاتحادية الرئاسي اعتصامهم، امس الإثنين، واستعدوا للمشاركة في مليونية، الثلاثاء، التي دعت إليها جبهة الإنقاذ الوطني، بمسيرات جابت محيط القصر، للتنديد بما وصفه المتظاهرون بـ«التزوير» الذي شهدته الجولة الأولى من الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد.

وانتهت مسيرات المعتصمين أمام البوابة الرئيسية للقصر الرئاسي، رددوا خلالها عدة هتافات تدين التلاعب بنتيجة الاستفتاء على الدستور، وتطالب برحيل الرئيس محمد مرسي، فيما تزايدت أعداد قوات الأمن المركزي المتواجدة أمام البوابة لتأمينها.

وردد المتظاهرون أثناء المسيرات عدة هتافات، منها: «علي وعلي السور.. باطل باطل الدستور»، و«ديكتاتور ديكتاتور وأنت يا مرسي عليك الدور»، و«الدستور باطل.. ومرسي باطل».

ووقعت بعض المناوشات والاشتباكات الطفيفة بين قوات الأمن والمتظاهرين أمام القصر عندما حاول المتظاهرون عبور الحواجز الأمنية للوصول إلى البوابة الرئيسية، وقامت قوات الأمن المركزي بإلقاء القبض على بعض المتظاهرين بعد حالة من الكر والفر بين الطرفين.

وأعلنت عدد من الحركات والأحزاب السياسية عن تنظيمها لمسيرات حاشدة اليوم الثلاثاء لرفض نتيجة الاستفتاء والاعتراض عما وصفته بحالات التزوير الفجة من جانب الإخوان والسلفيين، وللمطالبة بإسقاط الدستور وإعادة الاستفتاء، وتنطلق المسيرات إلي ميدان التحرير وقصر الاتحادية، حيث تنطلق مسيرتان الأولى من مسجد مصطفى محمود، والثانية من دوران شبرا فى تمام الساعة الرابعة إلى ميدان التحرير، ومسيرتان تنطلقان فى التوقيت نفسه من أمام مسجد النور ومسجد رابعة العدوية إلى قصر الاتحادية، وعند استكمال التجمع أمام قصر الاتحادية تنطلق مسيرة حاشدة إلى اللجنة العليا للانتخابات فى تمام الساعة الثامنة مساء للاعتراض على عمليات التزوير وصمت اللجنة العليا عن اتخاذ أى إجراء.

وأكدت القوى الثورية خلال المؤتمر الصحفى الذى عقدته أمس بمقر حركة شباب من أجل عدالة وحرية، أن الشعب المصري واصل حتى النهاية بعزيمة وتصميم من أجل إسقاط دستور الظلم والظلام وفى تحدٍ واضح للتزوير الذى تجاوز فى فجاجته أسوأ ما عرفناه فى عهد مبارك وطغيانه، فحتي مبارك والعادلي وزبانيتهم لم يجرؤوا أبدا على أن يعلنوا نتائج الفرز قبل نهاية التصويت فى واقعة الأولى من نوعها لم يشهد لها تاريخ الاستبداد من قبل، حيث لم يجرؤ نظام مبارك على فرز الأصوات سرا وفى انتهاك صارخ لواحدة من بديهيات الشفافية والنزاهة للعملية الانتخابية، وهو الفرز العلني للأصوات وهو حق صانته جميع القوانين، بل وصل الكذب إلى ادعاء وجود قاض على كل صندوق وهم يضعون موظفين يأتمرون بأوامرهم ليشرفوا على العملية الانتخابية، وذلك حسب بيان موقع من عدد من الحركات الثورية أذيع خلال المؤتمر الصحفى.

وأضاف البيان أن الإخوان يتمسحون بشرع اللّه زورا وبهتانا وهم يمارسون أحط أنواع التزوير، ورغم كل ما فعلوه لن ينجحوا فى إخفاء وجه مصر الحقيقى بفضل الملايين الذين وقفوا فى طوابير الانتظار فى محافظات مصر الـ10 يؤكدون رفضهم فرض جماعة من أدعياء الدين دستورها، مما اضطر الإخوان أن يخرجوا نتائج شبه متساوية حتى يقللوا من فضيحتهم المدوية بعد أن ثبت أن الأغلبية الكاسحة من المصريين ترفض هذا الدستور.

وأضاف البيان «لقد سقطت مشروعية هذا النظام بعد أن خضب يديه بدماء الثوار يوم أن أرسل ميليشياته وبلطجيته لفض اعتصامهم، ولأنه يدرك أن مشروعيته قد انتهت ولم يعد أمامه سوى أن يغتصب السلطة، وهو سر ما مارسته جماعة الإخوان من تزوير فاضح يوم السبت الماضى، وما لا يدركه هذا النظام أنه وقف أمام الجماهير الغاضبة التى سوف تزيحه حتما إلى مزبلة التاريخ كما أزاحت من سبقوه، فعقارب الساعة لن تعود إلى الوراء، ولن ترضخ الثورة المصرية لمن يحاولون اغتصاب السلطة ولم تتوقف جماهير المصريين عن ثورتها قبل أن تنتزع كل ما تطمح إليه من الحرية والعدالة والكرامة».

ومن جانبه، كشف هيثم محمدين القيادى بحركة الاشتراكيين الثوريين أن غرفة عمليات القوى الثورية شهدت تزويرا ممنهجا من الإخوان والسلفيين وتواطؤا من السلطة التنفيذية، حيث رفضت غرفة عمليات القوى الثورية عدم وجود إشراف قضائى كامل فى اللجان وانتحال صفة القاضى ذلك فى لجنة 67 بمدرسة الناصريين مركز السنبلاوين، حيث كان المشرف موظف أمين سر محكمة، وتم تحرير محضر بالواقعة رقم 7-196 مركز السنبلاوين، وفى لجنة 42 بمدرسة أنصاف سرى بالساحل فتحت الصناديق بدون وجود قاض، وفى بعض اللجان منع بعض القضاة دخول المسيحيين للجان فى مدرسة دير النفيس بشبرا ومدرسة رشدى بالإسكندرية بالإضافة إلى بعض اللجان بعد الساعة الخامسة مساء، وبدء الفرز رغم استمرار التصويت حتى الساعة الحادية عشرة.

وأضاف محمدين أننا رفضنا صناديق ممثلة بأوراق التصويت قبل فتح اللجان فى مدرسة طارق بن زياد بشبرا، إلى جانب حالات تسويد بطاقات الاقتراع فى مدرسة دير ناسا بأسيوط، وتم تحرير محضر بالواقعة رقم 2820 مركز أسيوط، موضحا أنه بناء على كل هذه الانتهاكات لا شرعية لهذا الاستفتاء، فالتزوير قال للإخوان نعم، وليس لإرادة المصريين، مؤكدا أننا مستمرون فى النضال من أجل إسقاط دستور الإخوان وسنطوف بالمسيرات إلى اللجنة العليا للانتخابات لوقف عملية الاستفتاء وإلغاء نتيجة المرحلة الأولى.

فيما قال خالد عبد الحميد عضو حزب التحالف الشعبى الاشتراكى نشهد اليوم عاملا على مذابح المجلس العسكري فى ذكرى أحداث مجلس الوزراء والذي صمت عنها الإخوان المسلمون فاضطر الشعب أن يطلق حملة «عسكر كاذبون»، والآن ها نحن نقول «الإخوان كاذبون»، مؤكدا أن جماعة الإخوان يطلقون الأكاذيب حول مؤامرات لإسقاط الرئيس لا نعرفها وسنظل نفضح كذبهم وتزويرهم، وسنظل متمسكين بثورتنا حتى تنتصر ضد تجار الدين وسارقى قوت المصريين، وضد النظام الجديد الذى يرتدى عباءة الدين ويكرر نفس ممارسات النظام السابق، وسنسقط الإخوان كما أسقطنا نظام مبارك إلى مزبلة التاريخ.

وأضاف أن الإخوان يتمسحون بدين اللّه وأفعالهم أبعد ما تكون عن ذلك، مؤكدا أن شرعية نظام مرسى سقطت، وهم الآن يغتصبون السلطة، مضيفا أن عملية الاستفتاء شهدت انتهاكات كثيرة وإغلاق لجان الاقتراع وفرز الأصوات قبل الساعة السابعة، وهو ما شهدت عليه الصفحات الرسمية لحزب الحرية والعدالة وقناة 25 الإخوانية، مطالبا المستشار زغلول البلشى رئيس اللجنة العليا للانتخابات وقيادات الجماعة الأخوان أن يبرروا تلك الفضيحة.

وأوضح أن القوى الثورية لن تقاطع الجولة الثانية من الاستفتاء على الدستور، وستظل تطالب برفض نتيجة الاستفتاء، وإعادة الاستفتاء، إلا أننا سنعمل على التوازى بفضح الانتهاكات الانتخابية وعدم مشروعية الاستفتاء إلى جانب إلى الحشد بالتصويت بـ«لا» على الاستفتاء.

وأعلنت عدد من القوى الثورية تنظيم 5 مسيرات اليوم الثلاثاء فى مليونية رفض الاستفتاء، مسيرتان الأولى تنطلق من مسجد النور بالعباسية وأخرى من مسجد رابعة العدوية إلى قصر الاتحادية فى الرابعة عصرا، ومسيرتان تنطلق الأولى من مسجد مصطفة محمود وأخرى من دوران شبرا إلى ميدان التحرير الساعة 4 عصرا، ومسيرة حاشدة تنطلق من أمام قصر الاتحادية فى الثامنة مساء إلى اللجنة العليا لرفض نتيجة الاستفتاء، ورفض نتيجة المرحلة الأولى.

الى ذلك دعا حزب المصريين الأحرار،أمس الاثنين، المواطنين للنزول إلى الشوارع والميادين في كل محافظات الجمهورية، للمشاركة في مليونية اليوم الثلاثاء لإعلان رفض نتائج المرحلة الأولى من الاستفتاء لما شابها من «تجاوزات تبطل عملية الاستفتاء برمتها»، وتكشف «المسار الفاضح لمحاولة تمرير الدستور الباطل»، الذي ولد من البداية «بطريقة غير شرعية وكتبته جمعية مطعون في مصداقيتها وشرعيتها».

وقال الحزب في بيان إن دعوة جبهة الإنقاذ الوطني للاحتشاد بالميادين، الثلاثاء، والخروج بمسيرات ضخمة باتجاه ميدان التحرير وقصر الاتحادية «رد فعل طبيعي لعمليات التزوير الفاضحة لإرادة الجماهير في الاستفتاء».

وأوضح البيان أن «أحزاب جبهة الإنقاذ، وهي المصريين الأحرار والدستور والتيار الشعبي والوفد والمصري الديمقراطي والجبهة ومصر الحرية، بالإضافة لعدد من الحركات الثورية والنسائية والأحزاب المدنية، سيشاركون في مسيرتين حاشدتين، تنطلق المسيرة الأولى من أمام مسجد النور بالعباسية باتجاه قصر الاتحادية، بينما تنطلق المسيرة الثانية من مسجد مصطفى محمود باتجاه ميدان التحرير».

عواصم العالم

كوريا الشمالية تحيي ذكرى رحيل زعيمها

بيونج يانج / وكالات :

أقامت كوريا الشمالية أول من أمس الأحد احتفالا جماهيريا حاشدا ترأسه الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون لإحياء الذكرى السنوية الأولى لوفاة والده كيم جونغ إيل، وسط ابتهاج البلاد بنجاح إطلاق صاروخ طويل المدى حمل القمر الاصطناعي كوانغميونغسونغ- 2 إلى المدار.

وقد نظمت احتفالات هائلة شارك فيها مئات الآلاف من الأشخاص الجمعة في بيونغ يانغ بحضور آلاف المسؤولين وكبار الشخصيات في النظام.

وأحاط عشرات من كبار المسؤولين في الحكومة والجيش والحزب بكيم جونغ أون الذي وقف ببزته السوداء أمام علم أحمر عملاق وصورة لكيم جونغ إيل مبتسما.

وجاءت المراسيم التي استمرت سبعين دقيقة وسط حالة البهجة التي يشعر بها الكوريون الشماليون بعد نجاح إطلاق صاروخ في 12 ديسمبر/كانون الأول الجاري ليحمل «قمرا اصطناعيا» إلى المدار.

وبالمناسبة قال رئيس الدولة الفخري كيم يونغ نام -في الاحتفال الذي بثه التلفزيون- إن «قلب الزعيم العظيم توقف عن الخفقان لكن الرفيق كيم جونغ إيل يعيش بيننا إلى الأبد للسهر على المستقبل المشرق لشعبنا».

وأضاف أن «الإطلاق الناجح لقمرنا الاصطناعي كوانغميونغسونغ - 2 هو أيضا انتصار جديد لجيشنا ولشعبنا بفضل متابعة تعاليم قائدنا العظيم بدقة».

وأثار إطلاق الصاروخ انتقادات من الدول الكبرى التي تعتقد أنه ستار لتجربة صواريخ بالستية. ولكن كوريا الشمالية أشادت بإطلاق الصاروخ ووصفته بأنه يثبت تقدمها في تكنولوجيا الفضاء، وهو ما كان يمثل أمنية للزعيم الراحل.

وقاد كيم جونغ إيل كوريا الشمالية بقبضة من حديد من 1994 حتى وفاته في 17 ديسمبر 2011. وقد تولى القيادة ابنه الأصغر كيم جونغ أون خلفا له.

وتحكم أسرة كيم كوريا الشمالية منذ أن أسسها في 1948 كيم إيل سونغ جد كيم جونغ أون. وهي توصف في بعض الأحيان بأنها الأسرة الحاكمة أو الملكية الشيوعية الوحيدة في التاريخ.

الرئيس الفنزويلي يتعافى وحزبه يفوز بالمحليات

كاراكاس / وكالات :

فاز الحزب الاشتراكي الموحد بزعامة الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز في الانتخابات المحلية التي أجريت أمس الأول الأحد، في وقت أعلن عن استئناف شافيز ممارسة مهامه الرئاسية بعد تعافيه من العملية الجراحية التي أجريت له في كوبا الثلاثاء الماضي واضطرته لأن يسلم صلاحياته موقتا لنائبه.

وتمكن حزب شافيز من انتزاع أربع ولايات إضافية من خصومه في الانتخابات المحلية أبرزها ولاية زوليا، الغنية والأكبر من حيث عدد السكان.

وأوضحت اللجنة الوطنية للانتخابات أن مرشحي الحزب الاشتراكي الموحد فازوا بمناصب حكام الولايات في 19 ولاية من أصل 23 مقابل ولايتين فقط ذهبتا إلى المعارضة، ومن المنتظر إعلان نتائج الولايتين الباقيتين (بوليفار وأمازوناس) لاحقا.

وتمكن زعيم المعارضة هنريكي كابريليس من الاحتفاظ بمنصبه حاكما لولاية ميراندا شمالي البلاد بأكثرية ٪ 50.35 من الأصوات ملحقا الهزيمة بنائب الرئيس السابق إلياس خوا. أما الولاية الأخرى التي تمكنت فيها المعارضة من الاحتفاظ بمنصب الحاكم فهي ولاية لارا شمالي شرقي البلاد.

وفي ولاية زوليا النفطية نجح مرشح الحزب الاشتراكي الموحد فرانشيسكو ارياس كارديناس في إلحاق الهزيمة بحاكم الولاية المنتهية ولايته بابلو بيريز بأكثرية ٪ 50.99 من الأصوات مقابل ٪ 46.7.

وخضع تشافيز (58 سنة) الثلاثاء في كوبا لعملية جراحية قالت كراكاس إنها كانت ناجحة. وهي رابع عملية تجرى له منذ تشخيص إصابته بسرطان في الحوض في يونيو 2011.

وقد عين شافيز -الذي انتخب مجددا في السابع من أكتوبر الماضي لولاية ثالثة- نائبه نيكولاس مادورو لتولي شؤون الرئاسة بالإنابة إذا أصبح «عاجزا» عن القيام بمهامه.

وتتعامل كراكاس مع مرض السرطان الذي يعاني منه شافيز والذي لم يكشف عن طبيعته بدقة، باعتباره سرا من أسرار الدولة ولم يصدر هذا العدد من البيانات خلال العمليات الثلاث السابقة التي خضع لها شافيز خلال الـ18 شهرا الماضية.

لغم يقتل عشر فتيات في أفغانستان

كابول / وكالات :

قتلت عشر فتيات أمس الاثنين في أفغانستان بانفجار لغم أرضي في إقليم ننغرهار شرقي البلاد.

وقال مسؤولون في الإقليم إن اللغم انفجر بينما كانت تقوم الفتيات بجمع الحطب وإن أعمارهن تتراوح ما بين تسعة أعوام و11 عاما.

وأوضح حاكم منطقة شابرهار محمد صديق دولتزاي أن الحادث وقع حين صدمت إحدى الفتيات عرضا اللغم القديم بفأس.

وتعتبر أفغانستان التي عاشت نحو ثلاثة عقود من الحروب إحدى أكثر دول العالم معاناة من مشكلة الألغام التي قتلت مئات المواطنين. ويوجد في البلاد ملايين الألغام الأرضية يرجع بعضها إلى أيام الاحتلال السوفياتي في الثمانينيات من القرن الماضي.

فوز الحزب الليبرالي بانتخابات اليابان

طوكيو / وكالات :

أظهرت نتائج الانتخابات العامة في اليابان أمس الاثنين أن الحزب الليبرالي الديمقراطي المعارض حقق فوزا كاسحا، ما يعني عودة زعيمه شينزو آبي (58 عاماً) لمنصب رئاسة الوزراء.

وحصل الحزب الليبرالي الديمقراطي الذي تعرض لهزيمة ساحقة في انتخابات عام 2009، على 294 مقعدا وحصل حليفه حزب «نيوكوميتو» على 31 مقعداً في التصويت الذي جرى أمس الأول الأحد.

ومن المرجح أن ينتخب آبي السياسي القومي الذي شغل منصب رئيس الوزراء لمدة عام واحد حتى سبتمبر عام 2007، في جلسة برلمانية خاصة في 26 ديسمبر ليصبح رئيس الوزراء السابع لليابان خلال ستّة أعوام فقط.

وتعرض الحزب الديمقراطي الياباني الحاكم بزعامة رئيس الوزراء يوشيهيكو نودا، لهزيمة ثقيلة في هذه الانتخابات بحصوله على 57 مقعدا فقط في مجلس النواب مقابل 230 مقعداً كان يستحوذ عليها قبل الانتخابات.

وقد أقر يوشيهيكو نودا بهزيمته وأعلن تحمله المسؤولية وقال إنه سيستقيل من منصبه كزعيم للحزب الديمقراطي الياباني.

وتعرض الحزب الحاكم لانتقادات بسبب السماح بإعادة تشغيل مفاعلات نووية في غربي اليابان في يوليو الماضي رغم المعارضة الشعبية وتحذيرات الخبراء من نشاط زلزالي تحت موقع المفاعلات.

وفقد ثمانية وزراء، من بينهم كبير أمناء مجلس الوزراء أوسامو فوجيمورا، مقاعدهم البرلمانية في الانتخابات العامة التي أجريت الأحد.

وفاز حزب التجديد الياباني -الذي شكل حديثا، برئاسة حاكم طوكيو السابق شينتارو ايشيهارا بـ54 مقعدا- بينما حصل حزب الغد الياباني المناهض للأسلحة النووية في اليابان، بقيادة يوكيكو كادا حاكم شيجا، على تسعة مقاعد.

وبلغت نسبة الإقبال على التصويت في الانتخابات العامة -وفق ما أفادت تقديرات وكالة كيودو ٪ 59.32 - فقط، وهي أقل بنسبة ٪ 10 عن انتخابات عام 2009 وأقل قليلا من أقل نسبة إقبال سجلت من قبل وهي ٪ 59.65 في عام 1996.

وهنأ الرئيس الأميركي باراك أوباما رئيس الحزب الليبرالي الديمقراطي على فوزه في الانتخابات التشريعية، وقال إنه يعتزم العمل «بشكل وثيق» مع الحكومة المقبلة في اليابان، حليفة الولايات المتحدة.

وأضاف أوباما أن «التحالف الأميركي الياباني هو حجر الزاوية في السلام والازدهار في منطقة آسيا المحيط الهادي»، مشيرا إلى أنه يعتزم العمل بشكل وثيق مع الحكومة اليابانية المقبلة على جملة مسائل ثنائية وإقليمية وعالمية.

كما شكر أوباما أيضا رئيس الوزراء الياباني المنتهية ولايته يوشيهيكو نودا على «إسهاماته العديدة في العلاقات الأميركية اليابانية».

سحب رايس لترشحها يعود لأسباب سياسية

أشار الكاتب الأميركي دويل مكمناص إلى الانتقادات التي وجهها أعضاء جمهوريون في الكونغرس بشأن اختيار الرئيس الأميركي باراك أوباما سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة سوزان رايس لمنصب وزيرة الخارجية، وقال إن انسحابها من الترشيح يعود لأسباب سياسية.

وقال الكاتب في مقال نشرته له صحيفة (لوس أنجلوس) الأميركية إنه لم يعد سرا أن أعضاء جمهوريين من الكونغرس يترأسهم السيناتور جون ماكين شنوا هجوما لاذعا على رايس، واتهموها بتضليل الرأي العام الأميركي، وذلك بسبب تصريحاتها في أعقاب الهجوم على القنصلية الأميركية في مدينة بنغازي الليبية في 11 سبتمبر الماضي، والذي أسفر عن مقتل أميركيين.

وأشار إلى أن رايس وآخرين دافعوا عن موقفها الأسبوع الماضي، وأوضحوا أنها ليست من كتب الملاحظات المتعلقة بالهجوم على القنصلية، والذي أسفر عن مقتل السفير الأميركي كريستوفر ستيفنز وثلاثة أميركيين آخرين، ولكنها قرأت على الشاشة ما هو مكتوب مسبقا لها من نقاط وملاحظات.

وأشار مكمناص إلى أن مساعدين جمهوريين في إدارة أوباما أشاروا ملف رايس في أفريقيا، وذلك عندما كانت تعمل في عهد الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون، والذي أحجمت إدارته عن التدخل في أحداث الإبادة التي اجتاحت رواندا، والتي تنعكس الآن على الأزمة في جمهورية الكونغو الديمقراطية المجاورة لرواندا.

وأضاف الكاتب أن منتقدي رايس من الجمهوريين في الكونغرس يهاجمونها لأسباب تتعلق برفع الضرائب على ذوي الدخل الأعلى، وأن ماكين ربما لم ينس أن رايس سبق أن وجهت له إهانة أثناء حملته لانتخابات الرئاسة في 2008.

وأشار إلى أن رايس كانت تشغل منصب مستشارة السياسة الخارجية للمرشح الديمقراطي حينذاك باراك أوباما، وإلى أنها وجهت انتقادات لاذعة لمرشح الرئاسة عندئذ جون ماكين، وتتمثل انتقاداتها للمرشح الجمهوري في أنه لا يتصف بالشجاعة، وذلك لأنه ارتدى درعا ضد الرصاص وهو يقوم بزيارة إلى بغداد.

وشكل هذا الانتقاد الذي وجهته رايس إلى ماكين شكلا من أشكال الإهانة أثناء الحملة الانتخابية، ولذلك فإن ماكين ربما أراد أن يجعل رايس الآن تدفع الثمن.

وأشار الكاتب إلى أن الجمهوريين ما فتئوا ينتقدون أي ترشيحات يقوم بها أوباما بشأن عدد من المناصب الأخرى في الدولة.

إبرام اتفاق سلام بين الفلسطينيين وإسرائيل يعتمد على «القبة الحديدية»

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أنه في الوقت الذي تتوق فيه إسرائيل إلى العيش في إطار حياه طبيعية ومقبولة، فإن القادة في إسرائيل يناقشون ما إذا كان نظام «القبة الحديدية» للدفاع الصاورخي سوف يشجع قادة إسرائيل على السعي لإبرام اتفاق سلام مع فلسطين والعالم العربي أم سيعزلهم ويمنعهم من القيام بذلك؟!.

وقالت الصحيفة - في تقرير لها أوردته على موقعها الالكتروني - إن الإسرائيليين بمختلف ميولهم السياسية يرون أدلة تبعث على القلق بسبب الطبيعة الدفاعية للنظام الصاروخي الذي تقبله دولتهم من أجل تعزيز عقلية الحصار، بدلا من العمل على حل مشاكلها الأمنية من خلال شن عمل عسكري حاسم أو حتى إبرام معاهدات سلام دائم.

واستدلت الصحيفة على طرحها في هذا الصدد بأن نقلت عن أرئيل هارخام مؤسس مشارك في «المبادرة اليهودية القومية»، قوله «إن نظام القبة الحديدية فشل في رسم صورة جيدة لدولة تحتاج إلى الازدهار وليس فقط البقاء على قيد الحياة».

من جهة أخرى، أوضحت الصحيفة أن أغلب الإسرائيليين يعتبرون أنه في حال ارتقى مستوى أداء الدبلوماسية الإسرائيلية فإن إيجاد حل للصراع مع فلسطين ربما يلوح في الأفق الآن على الرغم من تعثر محادثات السلام مع الجانب الفلسطيني وتراجع الأمل في استئنافها على خلفية العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة وقرار منح فلسطين صفة مراقب غير عضو في الأمم المتحدة إثر تصويت تم مؤخرا في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وبدلا من السعي لإرساء السلام، تناولت الصحيفة الأمريكية تصريحات العديد من المسئولين الإسرائيليين بأن إنشاء مثل هذه الأنظمة الصاروخية - التي أنشئت بمساعدة واشنطن - يعد أمرا حيويا؛ بزعم أن منع إراقة دماء المدنيين من خلال إنشائها قد منح القيادات الإسرائيلية قدرات سياسية أكبر لاتخاذ القرارات بشأن الحرب والمفاوضات.

من ناحية أخرى، أشارت الصحيفة في ختام تقريرها إلى أن نظام «القبة الحديدية» للدفاع الصاروخي يعد أحدث ما توصلت إليه إسرائيل في مجال تكنولوجيا الأنظمة الدفاعية، والذي عكفت على تطويره منذ عقود مضت من أجل حمايتها من التهديدات الخارجية.

منظمة نرويجية تحتج على منح الاتحاد الأوروبي جائزة نوبل

كتبت صحيفة «سترتشن ساينس مونتر» أن 50 منظمة نرويجية تخطط للقيام بتظاهرات احتجاجا على منح الاتحاد الأوروبي جائزة نوبل للسلام للعام الحالي ، فيما تستمر أزمة الديون ويقول المحتجون أن الأمر يحط من قيمة الجائزة.

وقالت الصحيفة : «تتضمن المسيرة ليس فقط منظمة الاتحاد الأوروبي النرويجية لكن أيضا أعضاء في الأحزاب اليسارية و الاشتراكية الحاكمة بجانب 50 منظمة أخرى».

وأضافت الصحيفة «الاحتجاج هو اعتراض على استحقاق الاتحاد الأوروبي للفوز بالجائزة في ضوء ملف التسلح الأوروبي الحالي والأضطرابات الاقتصادية و الاجتماعية إلى جانب تنامي البطالة وسط الشباب في اليونان و اسبانيا و سياسات أوروبا العدوانية تجاه البلدان النامية الفقيرة في أمريكا اللاتينية و الجهود المبذولة لمنع اللاجئين الأفارقة من دخول أوروبا الغانية».

زلماي خليل يعود إلى كابل لبحث انتقال سلس للسلطة

كتبت صحيفة «وال ستريت جورنال» أن المبعوث الأمريكي السابق إلى أفغانستان زلماي خليل الزاد ، عاد إلى كابل لإجراء مشاورات تهدف إلى ضمان انتخابات رئاسية وانتقال سلس للسلطة من الرئيس حامد كرزاي عام 2014 .

وقالت الصحيفة الأمريكية أن «المناقشات السياسية تسعى للمساعدة في تحديد الخليفة المحتمل لكرزاي والذي قد يحظى بتوافق الآراء على نطاق واسع» ، فيما تنسحب القوات الدولية للولايات المتحدة من أفغانستان أواخر ذلك العام .

وأضافت الصحيفة «العديد من المسئولين الأفغان و الغربيين يعتقدون أن خليل زاد قد يرى نفسه كمرشح محتمل غير انه قال: ليس هذا هو الغرض من الرحلة».

وقال خليل زاد:«أنا هنا لتسهيل التوصل لتوافق ممكن بين الشخصيات والقوى الرئيسية حول القضايا الأساسية التي تواجه البلد» ، حسب قول الصحيفة .

ويذكر أن خليل زاد الذي كان سفيرا للولايات المتحدة إلى أفغانستان من 2003 إلى 2005 لعب دورا كبيرا في ترسيخ قبضة كرزاي على السلطة.

مجموعة إيرانية مرشحة لشراء مصفاة نفط فرنسية

كشفت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية اليوم الثلاثاء عن أن مجموعة «تدبير إنرجي» الإيرانية للطاقة التابعة لمؤسسة الإمام الخميني ستقدم عرضا لشراء مصفاة النفط الفرنسية «بيتي كورون» من مالكتها المفلسة «بتروبلس» خلال جلسة المحكمة.

وأوضحت الصحيفة أن «تدبير إنرجي» ستعرض شراء أقدم مصفاة فرنسية مع التعهد بالإبقاء على العمالة البالغ عددها 550 موظفا.. مذكرة انه من بين المنافسين الآخرين على المصفاة الواقعة في منطقة نورماندي بشمال غرب فرنسا المؤسسة الليبية للاستثمار وشركة نت أويل التي يقودها رجل الأعمال روجيه تمرز.

وأشارت «لوفيجارو» إلى إن المدير العام للشركة الإيرانية ومستشارها القانوني قدموا من طهران إلى الأراضي الفرنسية خصيصا لهذا الغرض « ولكن هناك مشكلة واحدة تتمثل في الحظر المفروض من جانب الاتحاد الأوروبي على استيراد النفط الإيراني منذ يوليو الماضي على كامل أراضي الاتحاد الأوروبي، في إطار لائحة اعتمدت في 23 مارس 2012 من قبل المجلس الأوروبي».

وتساءلت الصحيفة الفرنسية عما إذا كان الجانب الإيراني يراهن على انه سيتوصل إلى اتفاق سياسي بشأن الأزمة النووية بين حكومته والغرب خلال العام المقبل 2013؟ أم أن لديه معلومات عن ترتيب محتمل بين واشنطن وطهران وفيينا (مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية)؟ أو أن شركة «تدبير إنرجي» الإيرانية تبحث فقط عن إستثمار أموالها.